- والسين . فقالوا : رسَعِت عينه ورصَعِتَ ورجل أرْسَع وأرْصعَ . وقالوا : رسَعَتَ بالفتح مخففاً ومثقلاً وقال امرؤ القيس : ... مُرَسّعةً وسَطْ أَرْفاَغِه ... بِهِ عَسَمٌ يَبِتغْىَ أَرْنَبَا ... .

عائشة رضى ا تعالى عنها قالت ليزيد بن الأصم الهلالى ابن أخت ميمونة رضى ا عنها وهى تعاتبه : ذهبت وا مَيْمُونة ورُمِىَ بِرسَنِك على غَارِبك .

رسن هو مثل فى استرساله إلى ما يريد وأصله البعير يُلقى حَبْلُه على غارِبه إذا خُلّىَ للرّعْى والرّسَن مما وافقت فيه العربية العجمية ومنه الَمرْسِن وهو موضع الرّسِنَ من الدابة ثم كثر حتى قيل مَرْسِنُ الإنسان . قال العجّاج يصف أنْفه : ... وفاجماً ومَرْسِناً مُسّرجاً ... .

وعن النّصْر : قد أَرْسَن المُهر إذا انْقادَ وأذعن وهو من الرسّن على سبيل الكناية . النّخَعِىّ C تعالى كانت الليلة لتطول علىّ حتى ألقاهم وإن كنت لأَرَسّهُ فى نفسى وأُحَدّثُ به الخادم .

رسس قال شَمِر : أرُسّهُ : أُثْبتُه فى نفسى من قولك : إنكَ لتَرسّ أَمْرا ما يَلْتَئِم أى تُثْبِت . والرّسّة : السارية المُحْكَمة . والرّسّ والرّزّ أخوان يصف تهَالُكَه على العلم وأن ليلته تطول عليه لمفارقة أصحابه وتشاغله بالفكر فيه وإنه يُحدّثُ به خادِمه استذكاراً . إنْ : هى المخففة من الثقيلة واللام فاصلة بينها وبين النافية . الحَجّاج دخل عليه النّعْمان بن زُرْعة حين عرض الحجّاجُ الناس على الكفر فقال له : أمِنْ أهل الرّسّ والنّسّ والرّهْمسَة والَبرْجَمَة أو من أهل النجوى والشكوى أو من أهل المحاشد والمَخاطب والمرَاتب ؟ فقال : أصلح ا الأمير ! بلْ شرٌ من ذلك كلّه أجمع . فقال : وا لو وجدتُ إلى دَمِكَ فَاكَرِشَ لشربت البطحاء ُمنك